وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة ديالى
كلية التربية للعلوم الإنسانية
قسم العلوم التربوية والنفسية

الاهتمام الاجتماعي

وعلاقته بالمثابرة عند طلبةالجامعة

رسالة مقدَّمة

إلى مجلس كلية التربية للعلوم الإنسانية / جامعة ديالى وهي جزء من متطلبات نيل شهادة ماجستير آداب في (علم النفس التربوي)

من الطالبة

سحر خالد وهيب

إشراف
الأستاذ المساعد الدكتور
إياد هاشم محمد السعدي

١٤٤٠ هـ ٢٠١٩ م

مشكلة البحث :

ان الانسان منذ نشأته يكون بحاجه الى العلاقات المتبادلة مع الاخرين القائمة على الاهتمام الاجتماعي والتي تعد من ضروريات بقائه ورفاهيته وذلك بما تقدمه من تعاطف وحل مشكلاته وحمايته من الاخطار وارضاء حاجاته ونتيجة لذلك سوف يشعر الفرد بالامن والاستقرار واحترامه لذاته أذ ان الانسان لا يستطيع العيش معزولا عن المجتمع المحيط به ، وان اول مشكلة يواجها الفرد هي كيفية ارتباطه بالمجتمع وافراده اذ لا يمكن تصور احداهما دون الاخر (الفرد والمجتمع) ولا يمكن ان يبقى المجتمع متماسكا دون التعاون بين جميع افراده ولا بد من اعداد الفرد لكي يخضع لقوانين الجماعة بحيث يكون نافعا لها وهو لن يكون كذلك الا اذا كان اهتمامه بغيره اكثر من اهتمامه بنفسه (ادلر ، ٢٠١٨ : ٢٥٢) ، ان الاهتمام الاجتماعي هو من المفاهيم الاخلاقية التي ترتبط بالادراك الحسي للإفراد وهو فطري مما يعني ان اي انسان هو مخلوق اجتماعي بطبيعته وليس بعادته ويعد محور الدوافع لدى الفرد حيث ان غرس الاتجاهات الاجتماعية والاهتمام بالآخرين لا يعد مجرد ضرورة بل عاملا هاما يساعد في حل المشكلات اليومية وان الافتقار اليه يؤدي الى الفشل والاضرار بالمجتمع ورغم ان الاهتمام الاجتماعي مشترك لدى الجميع الا انه لا يظهر تلقائيا ولا هو شيء ثابت بل هو بحاجة الى رعاية وتربية (ابوغزال ، ٢٠١٥: ٢٥٨) .

ان ضعف مستوى الاهتمام الاجتماعي يؤدي حتما الى ارتفاع مستوى القلق والتعاسة ويفقد الفرد شهيته للطعام وتضعف الثقة بالنفس وغيرها من الاعراض التي ربما تتطور لتصل الى حالة من الاكتئاب وقد يدخل الفرد في الوحدة النفسية بحيث يشعر انه غير مرغوب اجتماعيا وقد يقود ذلك الى اشخاص مجرمين طغاة فاشلين في الدراسة لا يستطيعون مواجهة مشكلات الحياة في حين العكس من ذلك يؤدي الاهتمام الاجتماعي الى افراد متعاونين متحابين ساعين لنجاح مجتمعهم ويسهمون في رفاهية و رخاء الاخرين (ادلر ،٢٠٠٥ :٢٤٩) .

وهذا ما اثبتته دراسة (كراندل Crandall 1980) حيث اكدت ان ضعف الاهتمام الاجتماعي يؤدي الى عدم التعاون والمنافسة والكآبة والقلق .

(Crandall ,1986;88-90)

وفي الوقت ذاته اكد (سوليفان) على اهمية العلاقات الشخصية المتبادلة والتي جزء منها الاهتمام الاجتماعي بين الافراد وفي حال ظهور السلوك المضطرب لدى طلبة الجامعة فيكون نتيجة لحدوث الاضطرابات في هذه العلاقات الشخصية المتبادلة (ابوأسعد ،٢٠٠٩،:٥٤)،كما اكد (ماسلو) على حاجة الانسان للحب وضرورة كونه محبوبا من قبل الاخرين ويستطيع الفرد التعبير عن حاجته للحب عن طريق الاهتمام بالأخرين وعلاقته مع اصدقائه في المجتمع المحيط به (شلتز،١٩٨٣،:١٢٠) .

وفي الوقت ذاته يعيش الفرد عالما من التطور المعرفي والتكنولوجيا في جميع مجالات الحياة وهذا بدوره يتطلب بذل المزيد من الجهود والمثابرة والتحمل والصبر والاصرار حتى يصل الطلبة الى ما يسعون اليه وهم بذلك يحققون التوافق مع انفسهم ومع الاخرين وهذا التطور يحفز الطلبة على التمسك بالمهمة الموكلة الى حين اكمالها وان لا يستسلمون بسهولة للعقبات والتحديات التي تعترضهم (نوفل،٢٠١١ :٣٠٢).

ان المثابرة كانت ولا تزال المؤثر في قوة دافعية الفرد ، فمن دون المثابرة يبقى سلوكه غير معبرٍ عن اهدافه المطلوبة ولا يمكن للفرد تحقيق الانجاز المطلوب في مجاليه (الإتقان–الاداء)(الضوي،وحساني،٢٠٠٥: ٧١) ، حيث يكاد يتفق معظم والباحثين في المجال التربوي على مبدأ اساسي وهدف استراتيجي مهم تسعى العملية التعليمية الى تحقيقه الا وهو الوصول بالطلبة الى حالة التعلم المنشودة والمتمثلة بالمثابرة وتحقيق الاهداف الاكاديمية (المقبالية ،٢٠٠٢ :٥) .

ان المثابرة هو الشعور المرتبط بالاداء ، وهو المنافسة لبلوغ التفوق الاكاديمي لمعايير الامتياز وان هذا الشعور ينتج عنه شقين رئيسين هما الأمل بالنجاح ، والخوف من الفشل في أثناء سعي الفرد لبذل أقصى جهد وكفاح من أجل النجاح ، وبلوغ المستوى الافضل (حسين ،٢٠١٥ :٥٦).

ويرى (موراي) ان شدة المثابرة تظهر من خلال سعي الفرد بالقيام بالمهام الصعبة وهذا يرجع الى تنظيم الفرد ما لديه من أفكار وبطريقة استقلالية لتخطي الفرد المهام الصعبة التي يكلف بها او المهام التي تواجهه والوصول الى مستوى مرتفع من التفوق بها والمثابرة ومنافسته للاخرين والاقران من اجل الوصول الى هذه الحاجة كونها من اهم الحاجات النفسية التي يسعى اليها الفرد، ويرى (موراي) ايضا ان الحاجة الى المثابرة تعد

من الحاجات الكبرى التي يستطيع الفرد من خلالها الوصول الى التفوق (هول ولندزي ،١٩٦٩: ٢٣٠-٢٣٢).

ومن المتوقع ان ترتبط المثابرة لدى الأفراد بالعديد من المتغيرات الشخصية والعوامل النمائية والظروف الاجتماعية ويمكن ان تكون للمتغيرات الاجتماعية في نظام الشخصية للفرد وتعد وسيلة مهمة في تحديد الفروق بين الاشخاص في قدراتهم وتميز بين شخص واخر في التعامل مع مواقف الحياة المختلفة ومشكلاتها (الكبيبسي،١٩٨٩: ٣٣) .

ان المثابرة ليس دافعا للاستكشاف عن العالم فقط او لكسب بعض المهارات للسيطرة على البيئة وانما هي الدافع لحل مشكلة او اتقان مهارة او انجاز مهمة ، وتعد المثابرة من العوامل الرئيسية التي يمكن ملاحظتها من خلال الفرد في انجاز مهمة ما ، حيث اذا كانت المهمة صعبة الى حد ما تحتاج الى بذل جهد عال من اجل الوصول الى الهدف اما اذا كانت المهمة اصلا سهلة فلا تحتاج الى بذل جهد من اجل الوصول الى الغاية (Morgan,1992:2).

ان المثابرة المنشودة في الوصول الى المهام او لتحقيق الاهداف المرجوه ينبغي أن تكون بمستوى الصعوبة المناسبة لمستوى نمو الفرد ليكون فيها النجاح ممكنا وان لم يتم انجازها خلال مدة قصيرة من الزمن (Roberts,2014:10).

ان انخفاض مستوى المثابرة لدى طلبة الجامعة يؤدي الى اكتسابهم مجموعة من السمات السلبية اذ اشارت دراسة (فان ثوروت) (Vanthourout et.al,2012) الى بعض هذه السمات والتي منها سوء التوافق النفسي وتدني الانجاز وتفضيل الراحة على الدراسة وتوقعات متشائمة أزاء النجاح الاكاديمي والاعتقاد بأن تفوقهم مرهون بالظروف الخارجية وليس بقدراتهم الخاصة (Vanthourout et.al,2012;1)، كما بينت دراسة (هارت) (Hart,2012) ان الطلبة غير المثابرين يظهرون فشلا واضحا في مجموعة من المهارات مثل ضعف ادارة الوقت وتنظيم عملية التعلم وضعف القدرة على التخطيط الدراسي (Hart,2012;19)

وتعتمد مشكلة البحث الحالي في الاجابة عن تسأولات عدة اذ يشير (العساف ،١٩٩٥) الى احساس الباحث او الباحثة بأنه هناك مشكلة تحتاج الى حل أوتساؤل يحتاج الى اجابة ومثل هذا القناعة عادةً ما توجد عند الباحث او الباحثة نتيجة القراءه

او السماع او المشاهدة (العساف ،١٩٩٥ :٢٣) ولهذا فان احساس الباحثة وشعورها بالمرحلة الجامعية كونها من المراحل المهمة في حياة الطالب وبناء مستقبله المهني ولكي يتغلب على الصعوبات والمشكلات التي تواجهه في هذه المرحلة يتطلب منه بذل جهد عقلي ومستوى مثابرة عاليه لكي يتمكن من تحقيق اهدافه باستثمار هذه المرحلة بالصورة الصحيحة ، وترى الباحثة ان متغيري الاهتمام الاجتماعي والمثابرة في جوهرهما يراعيان شروط عملية التعلم اذا انهما مفيدان في تعميق فهم المتعلمين لمحتوى التعلم كما تمكنهم من تطبيق ما تعلموه من مواقف جديدة والتقديم المرن للمعارف حتى يكتسب المتعلمون المعارف المتقدمة التي تمكنهم من تحقيق اهدافهم وحل مشكلاتهم المعقدة وتاسيسا على ما تقدم يمكن ان تضع الباحثة مشكلة بحثها من خلال الاجابة على الاسئلة الاتية :-

- هل يوجد مستوى اهتمام اجتماعي كافٍ عند طلبة الجامعة ؟
- هل يوجد مستوى مثابرة جيد عند طلبة الجامعة؟
- هل توجد علاقة ارتباطية بين متغيري الاهتمام الاجتماعي والمثابرة عند طلبة الجامعة؟

اهمية البحث :

ان الاسرة كانت وما زالت الى حد كبير قاعدة وجود المجتمع ومصدر الاخلاق والقيم فيه فهي كما يقول (جاكGlick ,1980) الوحدة الاساسية في كل المجتمعات البشرية ، بصرف النظر عن التباينات الثقافية فالاسرة تلبي الحاجات الانسانية المهمة للفرد كالحب والانتماء ونقل التقاليد والقيم من جيل الى اخر فضلا تلبيتها للحاجات الاولية كالغذاء والماوى (Glick ,1980:15).

وليس الاسرة فقط وانما جماعة الرفاق او الاقران تشكل احد الاوساط الاجتماعية التربوية الرئيسة التي تؤثر في الفرد على مختلف المستويات الشخصية والاجتماعية والعقلية والاكاديمية وتمثل دراستها محور الاهتمام لعالم النفس والمربي اذ تتلقى اهدافهم حول فهم الكيفية التي تعمل بها جماعة الرفاق بوصفها وسيطا من وسائط التربية والتنشئة الاجتماعية او عاملا من عوامل التأثير في شخصية الفرد من جهة وناقلا لثقافة المجتمع وعاملا من عوامل التغيير فيها من جهة أخرى (الخطيب ، ١٩٨٨: ١٣) . ان

العلاقة التي تربط الانسان بالمجتمع هي علاقة ديناميكية يملؤها التفاعل والتبادل المستمر فيتفاعل الافراد مع المجتمع ويتكون التماسك والتداخل والتشابه الاجتماعي بأشكاله الثقافية والروحية ونتيجة لهذا التفاعل والتبادل يحصل التكامل النفسي للفرد والتكامل الاجتماعي مع المجتمع (المعيني،٢٠٠٢: ١) .

حيث المجتمع الذي يتمتع افراده بعلاقات واهتمام اجتماعي مستواها جيد فيما بينهم خصوصا اذا كانت مبنية على علاقاتهم واهتمامهم اجتماعيا بعضهم بالبعض الاخر يعد السبب الرئيسي في بعث الراحة للنفس وجلب السعادة وانسجام الافراد (جاسم ،٢٠١٠،:٦) .

ويرجع اصل الاهتمام الاجتماعي الى القوة الموجودة في طبيعة الانسان والتي تجعله يعمل على التكيف مع ظروف البيئة المحيطة ويعبر الفرد عن الاهتمام الاجتماعي عن طريق شعوره واحساسه بأنه يشارك الاخرين شيء ما وبذلك يكون جزءً منهم هذا من الناحية الذاتية اما من الناحية الموضوعية فأنها تكمن في تعبيره عن نفسه بأنه قادر على المساعدة و العمل مع الاخرين بغية الوصول الى اعلى مستوى للعيش و هذه هي فطرة الانسان الموجودة لدى كل واحد منا الا انها توجد بصورة غير ثابتة وتتطلب التدريب والتهذيب والرعاية وتعد من المتطلبات الاساسية للوصول الى الكمال (انجلر، ١٠٣:١٩٩١) .

ونظرا لكون الانسان مخلوق اجتماعي يعيش وسط الجماعات ويعتمد كلا منهما على الاخر جسديا ونفسيا فأن الارتباط مع الاخرين يعد من الضروريات التي تساهم ببقاء الفرد ورفاهيته، فالأفراد يستطيعون مشاركة الافراح والاحزان والتعاطف والحماية من الاخطاء، لذا فأن حاجة الافراد بعضهم للبعض الاخر تكمن في حل مشكلاتهم التي لا يستطيعون حلها، وارضاء حاجاتهم التي لا يستطيعون اشباعها بمجهودهم الخاص، ويحضون باحترامهم لذواتهم واستمرار وجودهم واثراء كيانهم (دافيدوف ، ٧٤٣:١٩٨٣) .

إذ بينت دراسة (السلطاني ، ٢٠٠٥) ان هناك علاقة طردية بين الاهتمام الاجتماعي و الذكاء (السلطاني ، ١٣٨::٢٠٠٥) .

واشارت دراسة (الجنابي ، ٢٠٠٨) ان المسؤولية الاجتماعية تتكون من ثلاث عناصر هي : الاهتمام الاجتماعي والفهم والمشاركة ويعتبر المستوى الادنى للاهتمام الاجتماعي هو بتفاعل الفرد مع الجماعة التي ينتمي اليها بحيث يتعاطف معها بشكل ارادي اما المستوى الثاني فيتمثل بأدراك الفرد لذاته اثناء تفاعله مع الجماعة اما المستوى الثالث هو حينما يتوحد الفرد بالجماعة اي يشعر انه و الجماعة شيء واحد يحزن لحزنها ويفرح لفرحها (الجنابي ،٢٠٠٨ :٧٥) .

كما توصلت دراسة (فيجا Vieage,2001،) الا ان الشخص ذو الاهتمام الاجتماعي يتصف بالتعاون و المساعدة وان هناك علاقة عكسية بين الاهتمام الاجتماعي و الضغوط النفسية اذ ان ازدياد الاهتمام الاجتماعي يؤدي الى انخفاض التوتر و القلق و الضغط النفسي (Vieage,2001,;56) .

وفي دراسة (كراندال Crandall 1980) توصل فيها الى وجود علاقة ارتباطية عالية جدا بين الاهتمام الاجتماعي و السعادة و كذلك الرضا عن الحياة و التوافق النفسي (Crandall,1980;170-172)

وتوصل (راشد واخرون، ١٩٩١) ان هناك اثرا للاهتمام الاجتماعي في الصحة النفسية للفرد وان هناك علاقة ايجابية بين الدعم الاجتماعي والاهتمام الاجتماعي (Rareshide,etal,1991,;464) .

اذ يعتمد الفرد الرغبة في الحصول على التقدير من خلال انضمامه للجماعة وتفاعله معهم في الحصول على التقدير ، لكون الانسان يتفانى من اجل الحصول على الاهتمام الاجتماعي وما يرافقه من عمليات تسهم في نمائه النفسي والاجتماعي والمعرفي (وطفة ،١٩٩٨: ٢٢٣).

اما دراسة (ليبين) فقد اثبتت ان الاهتمام الاجتماعي هو اساس الوجود البشري ومصدره التنشئة الاجتماعية (Leibin,1981,;3) .

فالانسان كائن اجتماعي يعيش في جماعات وهو أيضا مخلوق فريد يملك القدرة على الكلام والقدرة على استخدام الرموز والمجردات ويقدر على التعميم وبسبب هذه القدرات يستطيع الاتصال ونقل المهارات والمعارف لأقرانهم من الجنس البشري (ابو جادو،٢٠٠٣: ٢٥).

وبينت دراسة (ليك ،٢٠٠٦) ان الافراد ذوو الشخصية المتوافقة يتمتعون باهتمام اجتماعي عال حيث يتصفون بالتعاون و الود و التسامح و التعاطف اما الافراد ذوو الشخصية غير المتوافقة فهم يمتلكون اهتماما اجتماعيا منخفض حيث يتصفون بالاكتئاب والقلق والعداء (Palamar,2011,;15) .

اما دراسة (زارسكي واخرون ، ١٩٨١) فأكدت على وجود علاقة بين الاهتمام الاجتماعي والحالة المزاجية للأفراد فقد ارتبط الاهتمام الاجتماعي بشكل سيء باضطرابات المزاج وان الافراد ذوو الاهتمام الاجتماعي العالي تقل لديهم اضطرابات المزاج (Zarskie,1981,;27) .

وان اي سلوك يسلكه الفرد يكون وراءه دافعا والدوافع اما تكون داخلية او خارجية اما الداخلية فهي خاصة بالفرد مثل الرغبة في عمل شيء ما او الميل اما الدوافع الخارجية فترجع الى البيئة المحيطة بالفرد بما تحويه من تقاليد واعراف ونظم (حمد ،٢٠١١،:٢١) . وهنا تبرز اهمية المثابرة كونها احد مكونات السلوك الذكي وما تعنيه من عزيمة، واصرار، وبذل المزيد من الجهود لتنفيذ الاعمال التي سبق وان خطط لها الفرد (ابو المعاطي ، ٢٠٠٤:٣٢٠) ، ومن اجمل صور المثابرة عندما تتداخل في العملية التربوية فهذا يعطي الفرصة للاساتذة النظر في انفسهم ثم طلبتهم ثم زملائهم واولياء الامور وتتسع الدائرة لتشمل افراد المجتمع، ومن الجدير بالذكر ان المثابرة تكون في قمة العادات العقلية لذا نرى الطلبة المثابرون يمتلكون طرق وحيل خاصة لتحليل المشكلة ويحددون نقطة البدء بدقة، والخطوات المطلوبة ، ويعرفون كيف يجمعون المعلومات وهم في الوقت ذاته يضعون استراتيجيات بديلة فأن لم تنجح الاولى يلجأ للبديلة ، والطلبة المثابرين يعرفون كيفية الإفادة من التجارب السابقة ، إذ يوظفون الخبرة الناتجة من التجارب السابقة في حل المشكلات الحالية (كوستا وكاليك،٢٠٠٣ :١-٢) .

واشار (العبودي، ٢٠١٥) الى ان الاشخاص الذين لديهم مستوى جيد بالمثابرة يتصفون بالقابلية للتكيف او لتعديل الظروف التي يتفاعل معها مما يؤدي الى اداء جيد ومتقن كما وتكون لديهم معتقدات ايجابية حول فاعلية وكفاءة قدراتهم في انجاز ما يكلفون به كما ويمتلكون قدرة عالية في السيطرة والتحكم بأنفسهم لذا يظهر أدائهم بأتقان عال وجودة كبيرة (العبودي، ٢٠١٥: ١٩١) . ونظرا لما تحمله المثابرة من اهمية في

شتى مجالات الحياة وأثرها البالغ في نجاح الافراد و فشلهم في تحقيق اهدافهم ،لأنها ترتبط بعدة متغيرات مهمة ذات أثر بالغ على حياة الفرد اليومية فقد اكد ان المثابرة ترتبط بالقيادة ولا سيما لدى القادة الاداريين، كما يرى ان المثابرة هي عبارة عن مهمة صعبة يواجها الفرد ويعجز عن حلها الا انه يستمر في العمل في سبيل الحياة بغض النظر عن عدد المحاولات او التقيد بالوقت (Feather,1962 ,;94-115) .

وتعد المثابرة سمة من سمات الشخصية التي يمكن للفرد إن يتدرب عليها حتى يستمر في محاولاته لتحقيق أهدافه رغم الصعوبات والمشقات التي تعترض طريقه (الدسوقي ، ٢٠٠٦: ٤) .

وإن هذه السمة تنمو وتزداد بزيادة العمر وأيضا بزيادة خبرة الفرد وتدريبه وهو ما أكدته دراسة (بيلنغ Billings,1987) التي توصل بواسطتها إلى إن التدريب يؤدي إلى تحسين قدرة الفرد على المثابرة (Billing,1987,;33-42) .

واشارت دراسة (سالم واخرون ، ٢٠١٢) الى ان المثابرة أحد الجوانب المهمة في نظام الدوافع الانسانية بصفة عامة وفي التعليم والتحصيل الدراسي والانجاز الاكاديمي بصفة خاصة ، ان هناك علاقة بين المثابرة والتحصيل الدراسي اذ تكاد تتفق معظم الدراسات في وجود ارتباط بين المثابرة والتفوق الدراسي وانخفاض الانجاز والتاخر الدراسي (سالم واخرون ،٢٠١٢: ٨٣-٨٥) من هنا تبرز اهمية الاهتمام الاجتماعي والمثابرة من خلال خصائصها ومميزاتها لدى المتعلم في مجال تعلمه وسلوكه اذ توجه السلوك نحو أهداف معينة وتسهم في زيادة الجهد والطاقة والمثابرة لدى المتعلم وتزيد من قدراته على معالجة المعلومات التي تنعكس على أدائه في كل السلوكيات التي تصدر منه وخاصة في المواقف الدراسية للمتعلم مما يؤدي الى رفع مستوى تفاعله الصفي وتحصيلة الاكاديمي ، ودراسة المثابرة أساس مهم لفهم السلوك وتوجيهه وهي اساسية في فهم الحاجات والميول وذلك فقد حازت على اهتمام الكثير من الاباء والاساتذة والمرشدين النفسانيين وغيرهم من المهتمين في التعامل مع المتعلم والمسترشد في دراسة المثابرة (سعيد،٢٠٠٨ :١٢٧).

وقد اختارت الباحثة عينتها من طلبة الجامعة بوصفهم يمثلون احدى الشرائح المهمة في المجتمع وكذلك متغيرات البحث من الاهتمام الاجتماعي والمثابرة وللوقوف على نقاط

القوة والضعف لديهم في أداء الاعمال وباستعمال المهارات الاجتماعية وكذلك معرفة الطلبة المثابريين نحو التفوق الدراسي بجد ومعرفة المتغيرات ذات العلاقة لاداء الاعمال بجد وكذلك معرفة العوامل التي ادت الى فشلهم والوقوف عليها ومعالجة قدر المستطاع كونهم يمثلون جزاء مهما من المجتمع الذي يعيشون فيه وفي حالة نجاحهم يتم دعمها وتعزيزها.

اهداف البحث:

يهدف البحث الحالي التعرف إلى :

١. مستوى الاهتمام الاجتماعي عند طلبة الجامعة .
٢. دلالة الفروق الاحصائية في مستوى الاهتمام الاجتماعي عند طلبة الجامعة على وفق متغير النوع (ذكور–اناث) و التخصص (علمي–انساني).
٣. مستوى المثابرة عند طلبة الجامعة .
٤. دلالة الفروق الاحصائية في مستوى المثابرة عند طلبة الجامعة وفق متغير النوع (ذكور–اناث)، والتخصص (علمي –انساني).
٥. اتجاه وقوة العلاقة بين الاهتمام الاجتماعي والمثابرة عند طلبة الجامعة.
٦. دلالة الفروق الاحصائية في العلاقة بين الاهتمام الاجتماعي والمثابرة تبعا لمتغير النوع (ذكور– اناث) ، والتخصص (علمي– انساني) .

حدود البحث

تحدد هذا البحث بطلبة جامعة ديالى من كلا الجنسين (ذكور،اناث) ومن التخصص (علمي ، انساني) للعام الدراسي (٢٠١٧–٢٠١٨) للدراسة الصباحية فقط.

تحديد المصطلحات:

اولا : الاهتمام الاجتماعي : عرفه كلُ من :

١. **(ابو زعيزع٢٠٠٩):** (هو هدف كل انسان بغض النظر عن سنه ، ويكون فطري المنشأ يساعد الفرد على التكيف مع الحياة الاجتماعية ، وذلك اننا نبحث دائما

عن مكانتنا واهميتنا في المجتمع ويمكن تطوير الاهتمام الاجتماعي عن طريق التدريب) (ابو زعيزع ،٢٠٠٩،:٧٢) .

٢. **(صادق ٢٠١٥)** : وهو من اساسيات الشخصية السوية إذ ان الفرد يدرك حالته بوصفه جزءاً من الجماعة الانسانية ، لذلك يبحث عن المكانة في العائلة والمجتمع ويبدأ منذ الطفولة البحث عن الارتباط بالاخرين، لأننا جزء من المجتمع (صادق ،٢٠١٥ :١٠٥).

٣. **(ادلر٢٠٠٥)** (هو شعور لدى الفرد للاندفاع بقوة نحو اقامة علاقات اجتماعية ايجابية يكرس بواسطتها كل وقته وطاقته للآخرين ويعمل بشكل متناسق ومتعاون اذ ينمي فيه قابلياته وقدراته بالتناغم والانسجام مع الاخرين لتحسين المجتمع) (ادلر ، ٢٠٠٥: ٣٢١) .

وقد تبنت الباحثة تعريف ادلر (٢٠٠٥) كتعريف نظري لمتغير الاهتمام الاجتماعي.

وقد عرفت الباحثة الاهتمام الاجتماعي اجرائياً :

بأنه الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطلبة المستجيبين على مقياس الاهتمام الاجتماعي المستخدم لهذا الغرض .

ثانيا : المثابرة عرفها كلُ من :

١. **(فتحي ٢٠١٠)** (الصبر على تحقيق الاهداف والاستمرارية في العمل) (فتحي ،٢٠١٠: ٦).

٢. **(زمزمي ٢٠١٢)** (المواظبة على العمل ، والحرص على القول ، والفعل ، وانها من السمات الاولية التعبيرية التي نستدل عليها من سلوك الطالب وهي تحفزه ، ولها القدرة على تحريك وكف او اختيار السلوك المناسب) (زمزمي،٢٠١٢ :٢١).

٣. **(كوستا وكاليك ٢٠٠٣)** (عدم استسلام الطلبة الناجحين والمفكرين عند مواجهة مشروعات مثيرة للتحدي بل يشقون طريقهم عبر حل المشكلات التي تعترضهم فالطلبة الاذكياء والمبدعون يلتزمون بالمهمة الموكلة اليهم حتى تكتمل ولا يستسلمون بسهولة فالنجاح مرتبط بالفعل والناس الناجحون متحركون على الدوام

يرتكبون اخطاء، لكن لا يتخلون عما هم فاعلون) (كوستا وكاليك ، ٢٠٠٣: ٣٨) .

وقد تبنت الباحثة تعريف كوستا وكاليك (٢٠٠٣) كتعريف نظري لمتغير المثابرة .

وقد عرفت الباحثة المثابرة اجرائياً :

هي الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب المستجيب على مقياس المثابرة الذي اعده الشمري والذي تبنته الباحثة لهذا الغرض.